بارزاني: هجوم كورمور لن يمر بلا محاسبة وإعادة الكهرباء خلال ساعات

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، مساء السبت، استئناف إنتاج الغاز وإعادة الكهرباء إلى مدن الإقليم خلال ساعات، مؤكداً بأن "الهجوم الإرهابي" على حقل كورمور لن يمر بلا محاسبة، أو أن يصبح حدثاً اعتيادياً، داعياً رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني الى محاسبة منفذي هذا الهجوم، أياً كانوا وأينما وجدوا، وفق القانون.

وقال بارزاني في بيان تابعته "المطلع"، إن "شعب كردستان الوطني أدان هذا الهجوم باعتباره اعتداءً على جميع المواطنين، وأدّى إلى قطع التيار الكهربائي عن ملايين الأشخاص في الإقليم وبقية العراق"، مقدماً الشكر "لشعب كردستان على صبرهم وصلابتهم بعد الهجوم الإرهابي الذي استهدف قبل عدة أيام البنية التحتية للغاز في إقليم كردستان، والذي تسبب بانقطاع الكهرباء عن المواطنين".

وأعلن رئيس الحكومة في بيانه، التوصّل بعد الاستعدادات الفنية مع شركة دانا غاز إلى اتفاق لاستئناف الإنتاج خلال الساعات المقبلة وإعادة الكهرباء.

وأضاف، "تحدّثت مع إدارة الشركة وقدّمت لهم ولجميع العاملين الشكر على صمودهم وإرادتهم القوية، خاصة بعد تعرّض حقل خورمور لأحد عشر هجوماً".

وأكد بارزاني وفقاً للبيان، أن حكومة الإقليم، وبالتعاون مع الحكومة الاتحادية، ستبذل كل ما بوسعها لمحاسبة منفذي الهجوم ومنع تكرار الاعتداءات الإرهابية في المستقبل.

كما أكد العمل بالتوازي مع "شركائنا الدوليين لتأمين الاحتياجات اللازمة لحماية مواطنينا والمنشآت الحيوية والاستثمارات".

وأضاف بارزاني، "لا يمكن السماح بأن يمرّ هذا الهجوم بلا محاسبة، ولا يجب أن يصبح حدثاً اعتيادياً"، مشيراً إلى أن الهجوم "بيّن أن الأعداء والجهات المأجورة لا يستطيعون تقبّل تقدم كردستان ورفاه شعبها، فلجؤوا إلى أعمال جبانة وغير إنسانية وأغرقوا المواطنين في الظلام".

وفي هذا السياق، حث بارزاني وفق البيان، رئيس الوزراء الاتحادي محمد شياع السوداني على محاسبة منفذي هذا الهجوم، أياً كانوا وأينما وجدوا، وفق القانون.

وأشار إلى أن "هذا هو الردع الحقيقي، وننتظر إجراءات جدية لطمأنة المواطنين والمستثمرين بأن مثل هذه الهجمات لن تتكرر، إذ لا يمكن للعراق جذب الاستثمارات في وقت تقوم فيه الميليشيات والعصابات الفاسدة والمجاميع المسلحة الخارجة عن القانون بقصف البنى التحتية الوطنية دون أي عقاب، وتجد لذتها في معاناة شعب كردستان".

وجدد استنكار الأشخاص والجهات التي احتفلت بما جرى، مجدداً في الوقت ذاته تقديم الشكر إلى الفرق الفنية في وزارتي الثروات الطبيعية والكهرباء، وإلى القوات الأمنية، على جهودهم الميدانية خلال الأيام الماضية.

وأكد بارزاني، أن هذه "الهجمات الجبانة لن تثنينا عن الوفاء بالتزامنا في تحسين حياة المواطنين، سنواصل مسيرة التقدم والازدهار"، داعياً "شعب كوردستان إلى الاستمرار في دعم جهود وبرنامج الحكومة".

وأعلنت وزارتا الموارد الطبيعية والكهرباء في حكومة إقليم كردستان، مساء السبت، حلّ معظم المشكلات

الفنية لشركة "دانا غاز" في حقل كورمور بعد تعرضه للقصف قبل يومين، وذلك من أجل استئناف عملية إنتاج الغاز الطبيعي بأسرع وقت ممكن وإيصاله مباشرة إلى محطات إنتاج الكهرباء.

وذكرت الوزارتان في بيان مشترك ،أنه "بإشراف وكيل وزارتي الموارد الطبيعية والكهرباء، وبحضور المديرين العامين في ديواني الوزارتين وإنتاج الكهرباء ومركز السيطرة في الإقليم والمستشار الاقتصادي، إلى جانب مسؤولي شركة دانا غاز، باشر فريق مشترك من الوزارتين العمل على معالجة المشكلات الفنية في الإنتاج".

وأكدتا أنه "تمّ حلّ معظم تلك المشكلات، من أجل استئناف عملية إنتاج الغاز الطبيعي بأسرع وقت ممكن وإيصاله مباشرة إلى محطات إنتاج الكهرباء. وسنسعى لإبلاغ مواطني كوردستان بأي تطورات في سير العملية".

ومساء أمس الجمعة أعلنت وزارة الكهرباء في حكومة إقليم كردستان، أنها تكثف جهودها لإعادة مستوى الإنتاج إلى وضعه الطبيعي، مؤكدة أن الكهرباء ستعود بـ"أسرع وقت ممكن".

من جهته أعلن رئيس جمعية المولدات الأهلية في السليمانية، عثمان محمد، السبت، عن تحديد ساعات تشغيل المولدات الأهلية من الساعة الرابعة عصراً ولغاية الساعة الثانية عشرة ليلاً، بعد التراجع الكبير لإمداد الطاقة على شبكة الكهرباء الوطنية بالمحافظة بسبب الهجوم الذي استهدف حقل غاز كورمور.

وتعرض حقل غاز كورمور في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية، ليلة 26 على 27 من الشهر الجاري، لهجوم "بطائرات مسيرة" أدى إلى اندلاع حريق في أحد الحقول، وتوقف إمدادات الغاز لمحطات توليد الكهرباء، بحسب وزارتي الموارد الطبيعية والكهرباء في إقليم كردستان.